

# مسلم 6301 إذا سقطت لقمة أحدكم فليمت عنها الأذى وليأكلها للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2022 9 82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الاثرية من صحيحه تحت باب استحباب لعقل الاصابع والقصة الى اخره قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان وعن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فلا يمسح يده حتى يلعقها اي سهوة يلعقها بنفسه او يلعقها قال بعض العلماء يلحقها غيره والذي يظهر لي بالنظر الى الروايات التي اورده مسلم في صحيحه فقد اورد الحديث من طرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ستأتي منها حديث كعب بن مالك ومنها حديث جابر حديث كذلك حديث انس وحديث ابي هريرة ليس في اي رواية منها يلعقها فلا ادري قوله امسح يده حتى يلعقها او يلقاها شك من الراوي او تخيير يعني هيك القول فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها يعني هل شك الراوي او هذا على التخيير كل الروايات التي ستأتي بعد ليس فيها يلعقها ولم ارى ولم ارى ولم اقف على شيء على عهد رسول الله ان الرسول جعل احدا يلعق له اصبعه اول قسم احد ولعلمت ذلك واردا عن بعض اصحابه اه ليحرر مثل هذا القول اعني لفظة يلعقها يلعقها يلعقها تعرفون ان الالف لم تكن مضبوطة بالشكل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم انما الضبط هذا جاء بعد في زمن علي رضي الله عنه اعود قائلا ملخصا ان قوله فلا يمسح يده حتى يلعقها مفهوم يلعقها اما قوله او يلعقها هل او هذه للتخيير او على الشك لانني وجدت الطرق التي ستأتي في مسلم الان سواء كان حديث كعب بن مالك او حديث انس او حديث جابر او حديث ابي هريرة كلها ليس فيها يلعقها ولم اقف على ان الرسول جعل احدا يلعق له اصبعه او ان احد الصحابة كان يناول الاخر اصباحه فليحرر هذا من حديث ابن عباس او من حديث غيره قال احد اخرى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها نفس الطريق من هي من طريق عطاء عن ابن عباس رايتها ان الرواية عن عطاء اختلفوا لا يقولوا اختلفوا تعددوا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم قال له حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه ابن كعب هنا لم يوضح من هو ابن كعب ابن مالك الو عبدالله او عبدالرحمن او ابن اخر لم يسمى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاثة من الطعام ولم يذكر ابن حاتم الثالث انما قال لاصابعه يعني قال حدثني يحيى ابن يحيى اخبرني ابو معاوية عن هشام ابن مروة عن عبدالرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ايضا الابن لم يفصح عنه من هو في هذه الرواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها في رواية اخرى محدثنا محمد بن عبدالله بن النمير قال حدثنا ابي حدثني هشام عن عبدالرحمن بن سعد ان عبدالرحمن بن كعب بن مالك او عبدالله بن كعب بن ملك شك في تعيين الاسم هل هو عبدالرحمن او هو او هو عبد الله اخبره عن ابيه كعب بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها للاسف لانه يلعقها هنا دلوقتي حدثنا هو ابو قريبة حدثنا ابن النمير

حدثنا هشام عن عبدالرحمن بن سعد ان عبدالرحمن بن كعب بن مالك وعبدالله بن كعب بن مالك حدثاه او احدهما عن ابي كعب ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال وسيأتي تمام هذا الباب ان شاء الله غدا باذن الله وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته